

الميعاد الضائع

وفي ليلة من ليالي القاهرة العصبية، وقفت
تنتظره، ولكن حال بينهما القدر، وأقبل هو بعد
ذهابها، فتخيل فزعها، ووجدتها، وحاجتها إليه،
فجاءت هذه القصيدة عرضاً لتلك الخواطر»

يا من طواها الليل في بَيدائه
روحاً مفزعة على ظلمائه
تتلفتين إليّ في أنحائه
لهف الفؤاد على الشريد التائه

* * *

إن تظمني لي كم ظمئت إليك
جمع الوفاء شقيةً وشقياً
يا منيتي قست الحياة عليك
وجرت مقادرها الجسام عليا

* * *